

دليل الممارسات الفضلى للجماعات الترايبية في مجال النشر الاستباقي للمعلومات



بتمويل مشترك
من الإتحاد الأوروبي



TAFRA

محتويات

مقدمة	2
التدبير الإداري للمعلومات المعنية بالنشر	1 3
البوابات الإلكترونية للجماعات الترابية الأفضل أداء	1.1 3
المصالح المختصة	1.2 3
التنظيم الإداري	1.3 4
تداول وتدبير المعلومات القابلة للنشر	1.4 4
1.4.1 قنوات النشر	5
النشر الاستباقي	2 5
نوع الوثائق المنشورة	2.1 5
آجال النشر الاستباقي	2.2 5
إحصائيات زيارة الموقع الإلكتروني للجماعة	2.3 6
النشر تحت الطلب	3 6
نوع المعلومات المطلوبة	3.1 6
وسائل طلبات الحصول على المعلومات	3.2 7
توفر المعلومات المطلوبة	3.3 7
تدبير طلبات المعلومات	3.4 7
الجهود المبذولة من قبل الجماعات	4 7
توصيات	8

شهد عدد الجماعات التي تتوفر على بوابة الكترونية ارتفاعا ملحوظا، حيث انتقل من 37 سنة 2020 إلى 44 سنة 2021، ثم إلى 51 في عام 2022، ليصل إلى 63 جماعة خلال سنة 2023، أي ما يعادل 78% من الجماعات التي يزيد عدد سكانها عن 50 ألف نسمة.

عرف أيضا حجم المعلومات المنشورة تطورا إيجابيا، ويتضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط تنقيط الجماعات التي شملتها الدراسة، حيث انتقل من 32 نقطة خلال سنة 2020 إلى 36 نقطة في سنة 2021، ثم من 46 نقطة خلال 2022 إلى 54 نقطة في 2023.

لقد تحسن أداء الجماعات الترابية بفضل التدابير الإدارية والتقنية التي مكنتها من تقديم نشر استباقي يتوافق بشكل متزايد مع التدابير القانونية والممارسات الفضلى.

يوضح الجدول الآتي تطور تنقيط الجماعات العشر الأكثر نجاحا خلال الأربع سنوات الأخيرة:

طورت طفرة مؤشر "الحد الأدنى من البيانات الخاص بالجماعات الترابية" SMIIG DATA des Collectivités Territoriales. لقياس درجة امتثال الجماعات الترابية لقانون الحق في الحصول على المعلومات استنادا على النصوص القانونية، الالتزامات الدولية للمغرب وكذا التوصيات والممارسات الفضلى في المجال.

وقد أثبت هذا المؤشر، الذي تم تطبيقه لأول مرة سنة 2020 على الجماعات التي يفوق عدد سكانها 50,000 نسمة، أهميته في مواكبة وإبراز الجهود التي تبذلها الجماعات لتنفيذ قانون الحق في الحصول على المعلومات. على مدى السنتين الماضيتين، لوحظ تقدم كبير في تنفيذ قانون الحق في الحصول على المعلومات من قبل الجماعات، مع الزيادة في عدد الجماعات (التي يزيد عدد سكانها عن 50 ألف نسمة) والتي تتوفر على موقع الكتروني رسمي.

وهكذا، ومنذ تطبيق هذا المؤشر وحتى تاريخ نشر التقرير الأخير في أبريل 2024،

تطور الترتيب				الجماعة	الترتيب
2020	2021	2022	2023		
60	86	89	89	أيت ملول	1
0	0	59	88	العرائش	2
26	33	78	84	مولاي عبد الله	3
0	0	0	78	واد الصفاء	4
41	71	74	76	بني أنطار	5
41	53	71	76	القصر الكبير	5
0	0	0	73	بن سليمان	6
30	17	86	72	بني ملال	7
1	71	76	72	سلا	8
1	0	37	70	ورززات	8

يكشف تحليل التدابير المتخذة من قبل الجماعات الأحسن أداءً (5 من أصل 10) عن أفضل الممارسات التي مكّنت الجماعات الخمس التالية من تحقيق هذه النتائج:
- آيت ملول؛
- مولاي عبد الله؛
- بني نصار؛

- بني ملال؛
- سلا.

يحدد هذا الدليل الممارسات الفضلى الإدارية والتقنية التي تتبناها الجماعات الأكثر نجاحاً بحيث يسمح للجماعات الترابية الأخرى التعرف عليها ولما لا تبنيها وتطبيقها في إداراتها.

1 التدبير الإداري للمعلومات المعنية بالنشر

وضع نظام إداري وتقني أمر ضروري لتلبية متطلبات قانون الحق في الحصول على المعلومات، ولا سيما في مجال النشر الاستباقي للمعلومات. ومن ثم فقد سهلت البوابات الإلكترونية الرسمية والخدمات الإدارية المخصصة لذلك جمع وتنظيم وسلاسة المعلومات المعنية بالنشر.

1.1 البوابات الإلكترونية للجماعات الترابية الأفضل أداءً

تتوفر جميع الجماعات العشر التي حصلت على أحسن ترتيب في سلم الحد الأدنى من البيانات على بوابات إلكترونية، البعض منها حتى قبل تنزيل القانون 31.13 والقوانين التنظيمية للجماعات الترابية. ويتعلق الأمر بكل من جماعات سلا، آيت ملول ومولاي عبد الله.

سلا، المرتبة الثامنة تتوفر على بوابة إلكترونية منذ 2008؛

آيت ملول، في المرتبة الأولى تتوفر على بوابة إلكترونية منذ 2010؛

مولاي عبد الله، في المرتبة الثالثة تتوفر على بوابة إلكترونية منذ 2013؛

وضعت كل من جماعة بني نصار (المرتبة الخامسة) وبني ملال (المرتبة السابعة) موقعاً إلكترونياً على التوالي منذ 2018 و2019.

مكنت هذه البوابات الإلكترونية الجماعات من توفير المعلومات للمواطنين وفقاً للقوانين الجاري بها العمل، بدرجات متفاوتة من الشفافية.

1.2 المصالح المختصة

أنشأت هذه الجماعات مصالح مخصصة تحديداً للاتصال الخارجي ونشر المعلومات. ووفرت كذلك أقسام للاتصال والتواصل ضمن الهياكل التنظيمية لها، وهي مسؤولة عن جمع وتنظيم ونشر المعطيات اللازمة للجماعات. وقد منحت هذه الجماعات الصلاحيات الإدارية اللازمة لتنفيذ مهامها. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن 3 من بين 5 جماعات عينت مسؤولين أكفاء مكلفين بالتواصل وتدبير المعلومات، وهو ما يعد عاملاً أساسياً في الأداء.

1 تم إنجاز هذا التحليل من خلال إستبيانات و لقاءات تم إجراؤها بشراكة مع جماعات: آيت ملول، مولاي عبد الله، بني انصار، بني ملال و سلا

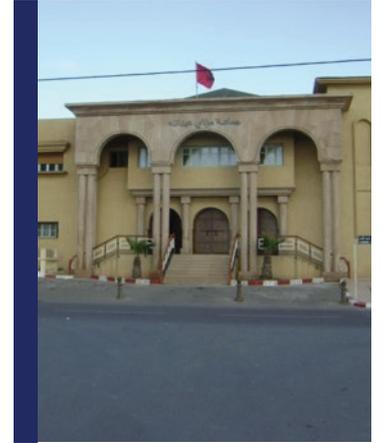


أنشأت جماعة آيت ملول لجنة مكلفة بالمعلومات والتواصل لرصد طلبات الحصول على المعلومات وتقييم أداء الخدمة المخصصة. تجتمع هذه اللجنة كل ثلاثة أشهر وكلما دعيت من قبل القسم المكلف. كما أنها أصدرت مذكرة داخلية بعنوان "مذكرة داخلية تتعلق بالقانون 31.13" والتي تسرد جميع المعلومات التي يفرض هذا القانون نشرها بطريقة استباقية.

1.3 التنظيم الإداري

اعتمدت الجماعات أيضًا تنظيمًا إداريًا لتحسين الامتثال لمقتضيات النشر. وبالتالي، فإن جميع المصالح تتلقى تعليمات بإبلاغ المصلحة المختصة وبشكل منتظم بالمعلومات التي سيتم نشرها والتي لا تتطلب أي إذن خاص لإتاحتها للعموم. من بين الجماعات الخمسة، وحدها جماعة بني ملال مطالبة بالحصول على إذن من مدير المصالح لنشر معلومات معينة مثل الميزانية أو التقارير المالية.

أنشأت جماعة مولاي عبد الله قسمًا مخصصًا للاتصال والإعلام. يتولى إدارة هذا القسم شخص يتمتع بمهارات التواصل وهو على دراية بالتدابير القانونية الخاصة بنشر معلومات الجماعة. ولا يحتاج هذا القسم إلى أي ترخيص محدد لنشر معطيات الجماعة، وقد تلقت الجماعات تعليمات من أجل توفير المعلومات التي يتم إنتاجها والتي يشملها الالتزام بالنشر.



1.3.1 تداول وتديير المعلومات القابلة للنشر

توضع المعطيات القابلة للنشر رهن إشارة المصلحة المختصة عبر الوسائل الالكترونية (البريد الإلكتروني) وأحيانًا عبر المراسلات الداخلية.

يتم إدراج هاته المعلومات تحت عنوان المنشور المناسب: الميزانية، قرارات المجلس الخ...

1.3.2 قنوات النشر

يتم نشر المعلومات إما بشكل استباقي، وبشكل أساسي المعلومات النصوص عليها قانونياً، باستثناء بعض الوثائق المتعلقة بالشؤون المالية للجماعات. ويتم جمع بعض معطيات الأخرى للجماعات ونشرها بناءً على طلب المواطنين.

2 النشر الاستباقي

2.1 نوع الوثائق المنشورة

تنشر الجماعات الترايية بياناتها بشكل استباقي -مع بعض القيود -على بواباتها المعتمدة. وتختلف جودة واكتمال البيانات المنشورة من جماعة إلى أخرى، كما أن أوجه القصور تكاد تكون متطابقة. البيانات التي تنشرها أغلبية الجماعات الأفضل أداءً هي على النحو التالي:

- تشكيل المجلس الجماعي؛
- جدول الأعمال، مواعيد الاجتماعات ومداولات المجلس؛
- تشكيل لجان المجلس؛
- تشكيل الهيئات الاستشارية المنبثقة المدني؛
- وسائل الاتصال بالجماعة؛
- ميزانية الجماعة للسنة الحالية؛
- ميزانيات للثلاث سنوات الأخيرة؛
- القوائم المحاسبية؛
- الهبات والإعانات التي تمنحها الجماعات؛
- الهيكل التنظيمي للجماعة؛
- مخطط عمل الجماعة؛
- مباريات التوظيف وعروض طلبات التوظيف؛
- سجل الإجراءات الجماعية؛
- القانون الداخلي؛

2.2 آجال النشر الاستباقي

يتم نشر هذه المعلومات فور صدورها ، وإذا اقتضى الأمر موافقة المجلس عليها، بما في ذلك الميزانيات. وفي حالة التأخير، تتخذ الإدارة المسؤولة عن النشر التدابير الإدارية للحصول على المعلومات المتاحة للنشر.

يلخص الإطار أدناه أفضل الممارسات الإدارية اللازمة التي تتبناها هذه الجماعات للنشر الاستباقي والشامل.



التدابير الإدارية والتقنية

- (1) البوابة الإلكترونية المرنة؛
- (2) قسم المعلومات الاتصال والتواصل؛
- (3) وضع قائمة المعلومات التي سيتم توفيرها؛
- (4) التعليمات الإدارية لتوفير المعطيات إلى المصلحة المختصة؛
- (5) سهولة وسرعة توفير المعلومة بين المصالح الجماعية والخلية المختصة؛
- (6) الحد من الترخيص المسبق للنشر؛
- (7) نشر أكبر قدر ممكن من المعطيات التي تنتجها الجماعة.



تمكّن هذه التدابير الجماعات ليس فقط من الامتثال للمقتضيات القانونية، ولكن أيضًا لتوفير رؤية أوسع حول الجماعة وأنشطتها. ما يزيد من إشباعها وكذا من عدد الزيارات لموقعها الإلكتروني.

2.3 إحصائيات زيارة الموقع الإلكتروني للجماعة

يزداد عدد الزيارات لبوابات الجماعات وفقا للمعلومات المنشورة وأهميتها وجودتها. تتلقى جماعة آيت ملول، التي تحتل أعلى مرتبة في مؤشر الحد الأدنى من البيانات SMIIG DATA، ما يناهز 114 ألف زيارة شهرية، أي ما مجموعه 1,369,428 زيارة سنوية (المصدر: إحصائيات موقع جماعة آيت ملول).

3 النشر تحت الطلب

3.1 نوع المعلومات المطلوبة

تتلقى الجماعات الترايبية أيضًا طلبات للحصول على معلومات أخرى غير تلك التي يتم نشرها بشكل استباقي. ويشمل ذلك بشكل عام المعلومات التالية:

- التهيئة العمرانية، الهندسة المعمارية والمصالح الجماعية؛
- المعلومات المؤرشفة؛
- المعلومات التي في طور الإنجاز أو الموافق عليها حاليا؛
- المعلومات الواردة من السياسيين المحليين فيما يخص تسيير الشأن المحلي؛
- معلومات للطلاب الباحثين (معلومات محلية للبحث العلمي)؛
- معلومات حول سير أنشغال المشاريع التي تقوم بها الجماعة؛
- المعلومات المتعلقة بالإعانات والمنح؛
- المعلومات المتعلقة بالتدابير الإدارية؛
- الصفقات العمومية.

3.2 وسائل طلبات الحصول على المعلومات

تتلقى كل الجماعات طلبات للحصول على معلومات غير تلك المنشورة على البوابة الإلكترونية للجماعة. تصل هذه الطلبات للجماعة عبر:
البريد الإلكتروني؛
طلبات خطية تودع مباشرة بالجماعة؛
بوابة شفافية (www.chafafiya.ma)

3.3 توفر المعلومات المطلوبة

لا تتوفر الجماعات على قوائم معدة مسبقا لهذه المعلومات، ومن هنا تأتي أهمية الإجراءات الإدارية التي تلزم موظفي الجماعة باحترام قائمة المعلومات الواردة في القانون 31.13 والقانون التنظيمي للجماعات. تمكن هذه الإجراءات من إعداد/ إتاحة هذه المعلومات لتلبية طلبات المواطنين.

3.4 تدبير طلبات المعلومات

يتم التعامل مع طلبات الحصول على المعلومات بشكل إيجابي من قبل الجماعات الخمس المعنية في غضون المهلة الزمنية التي يحددها القانون 31.13 (أقل من 20 يوم عمل).



تعالج جماعة أيت ملول (المصنفة الأولى) 5 طلبات شهرياً. كما تعالج جماعات سلا و بني انصار طلبين إلى ثلاثة طلبات شهرياً. وكلما كانت الجماعة الترايية أكثر استباقية في نشر المعلومات، كلما قل عدد الطلبات التي تتلقاها مما يخفف من عبء العمل على القسم المخصص لذلك.

4 الجهود المبذولة من قبل الجماعات

على الرغم من تحسينات الأداء التي لاحظها تقرير الحد الأدنى من البيانات الخاص بالجماعات الترايية SMIIG DATA des collectivités territoriales الأخير، لا تزال الجماعات العشر الأعلى تصنيفاً مترددة في نشر معلومات معينة، لا سيما تلك المتعلقة بميزانيتها. ومن ثم، فمن بين الجماعات العشر الأعلى تصنيفاً، جماعتين فقط تنشران تقارير التقييم ومراجعة الحسابات والمراقبة والتقرير المالي، ولا تنشر أي منها الوضعيات المالية لمديري المرافق العمومية للسنة المنتهية، وثلاث جماعات فقط تنشر قوائم ممتلكاتها: المركبات والبنائيات والعقارات. وتشترك أغلبية الجماعات المعنية ب مؤشر SMIIG DATA في هذا التقصير.

تسمح بعض الإجراءات العملية بتواصل أفضل مع المواطنين وتوفر رؤية إيجابية لعمل الجماعة الترايية.

المبررات والمزايا	تدابير إدارية يجب دعمها
<ul style="list-style-type: none"> • تحسين التواصل مع المواطنين. • تقليل عبء العمل على القسم الخاص بالاتصال والتواصل • توفير رؤية أوسع حول أنشطة المجلس. • الترويج للمجال التراي للجماعة، مما يؤدي إلى زيادة فرص الاستثمار 	<ul style="list-style-type: none"> • أن تتوفر الجماعة على بوابة إلكترونية رسمية مرنة، تمكن من الوصول إلى معطيات الجماعة بسهولة.
<ul style="list-style-type: none"> • تدبير تدفق المعلومات المراد نشرها. • توجيه طلبات الحصول على المعلومات. • توفير إرشادات أفضل للمرتفقين 	<ul style="list-style-type: none"> • تخصيص قسم مكلف بالمعلومات • تكوين الموظفين حول إلزامية النشر
<ul style="list-style-type: none"> • تحسين تدفق وسرعة نقل المعلومات بين جميع المصالح والقسم المختص. • تقليل أوقات انتظار المعلومات ونشرها. 	<ul style="list-style-type: none"> • إصدار تعليمات لجميع المصالح الجماعية بشأن الالتزام بتوفير المعلومات إلى المصلحة المختصة والحد من التراخيص المسبقة للنشر.
<ul style="list-style-type: none"> • إدارة المعطيات بشكل أفضل. • تنظيم نقل المعلومات بشكل منهجي. • تقليص الإذن بنشر المعلومات أو إبلاغها. 	<ul style="list-style-type: none"> • وضع قائمة المعلومات التي تشملها إلزامية النشر وإبلاغها عن طريق دورية إدارية داخلية.
<ul style="list-style-type: none"> • تخفيف الإجراءات الإدارية للمرتفقين • تقليل عبء العمل في القسم المخصص وترشيده. • يتعزز أداء المجلس ويصبح أكثر وضوحا. 	<ul style="list-style-type: none"> • نشر جميع المعطيات والمعلومات المطلوبة وفقا للإطار القانوني للنشر الاستباقي
<ul style="list-style-type: none"> • تسهيل إعادة استعمال المعلومات. 	<ul style="list-style-type: none"> • توفير أكبر عدد من المستندات بصيغة مفتوحة
<ul style="list-style-type: none"> • تسهيل الإجراءات الإدارية للمرتفقين. • تقليل عبء العمل في المصلحة المختصة وترشيدها. 	<ul style="list-style-type: none"> • التواصل بشأن المعطيات المتاحة على البوابة الرسمية

تم إنتاج هذه الوثيقة بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي. تتحمل
جمعية طفره وحدها مسؤولية محتوياته، ولا يمكن بأي حال
من الأحوال أن تعبر عن موقف الاتحاد الأوروبي.



بتمويل مشترك
من الإتحاد الأوروبي



TAFRA



NOS PUBLICATIONS
sont sur www.tafra.ma

TÉLÉPHONE ET E-MAIL
+212.537.70.89.78
contact@tafra.ma

RÉSEAUX SOCIAUX
 **@TAFRA_**
 **[Facebook.com/tafra.org](https://www.facebook.com/tafra.org)**